

كل من تعبد لله بأي عبادة وهو ليس مسلم فباطلة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم كل من تعبد لله عز وجل على غير الاسلام فعبادته باطلة. فلا يقبل الله عز وجل من الكافر اي تعبد - [00:00:00](#)

فان قلت وهل الاسلام شرط وجوب او شرط صحة فنقول في ذلك خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه شرط صحة. بمعنى ان الكافر لو زكى لا يقبل الله عز وجل منه زكاته ما لم يقدم الزكاة بشرط صحتها الذي هو الاسلام - [00:00:21](#)

فان قلت وهل يعاقب الكافر يوم القيامة على الزكاة؟ فنقول نعم لقول الله عز وجل وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. وقد فسرت الزكاة هنا بالطهارة وهي الزكاة المعنوية بمعنى الاسلام - [00:00:43](#)

وفسرت بالزكاة الحسية المالية وكلاهما تفسير لا تعارض فيه. والمتقرر عند العلماء ان اللفظ اذا فسر بتفسيرين او اكثر لا تنافي بينها حمل عليهما ولقول الله عز وجل ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وفسر اطعام المساكين - [00:00:57](#)

بالزكاة. فلو لم تكن الزكاة واجبة عليهم لما استحقوا العقوبة والعذاب عليها يوم القيامة. وخذوها مني كلبية فقهية كل عبادة فوتها الكافر حال كفره فمعاقب عليها يوم القيامة كل عبادة فوتها الكافر حال كفره فمعاقب عليها يوم القيامة - [00:01:27](#)

فالكافر يوم القيامة يعذب على امرين يعذب بالاصالة على كفره وشركه بالله ويزاد في عذابه على تركه لفروع الشريعة. كما قال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي - [00:01:52](#)

الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا فان قلت وهل يثاب الكافر على عبادته؟ فنقول اما الثواب الدنيوي فقط يثاب بامر الله عز وجل واما في - [00:02:12](#)

الآخرة فلا ثواب له اجماعا ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مؤمنا حسنا. يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل بها في الدنيا. حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة - [00:02:33](#)